وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف–المسيلة –

كلية الآدب واللغات

قسم اللغة والأدب

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: ط1: 35067593

رقم التسجيل: ط2: 5107251

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل اللغوي، دراسة ميدانية لدى طلبة كلية الآداب واللغات -جامعة المسيلة-

إعداد:

خولة أميرة فراحتية

مسعودة بكاي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصف
عبد العزيز حاجي	أستاذ محاضر -أ-	المسيلة	رئيسا
سمير جاب الله	أستاذ محاضر -أ-	المسيلة	مشرفا ومقررا
عبد الرزاق بعلي	أستاذ محاضر --	المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1445ه/1446ه الموافق لـ 2024م/2025م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بكاي مسعودة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 207805639 والصادرة بتاريخ: 2022.04.27 بدائرة جبل المساعد

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي** تخصص: لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل اللغوي ، دراسة ميدانية لدى طلبة كلية الآداب واللغات جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

نظر وصادق على توقيع (ة) المعني(ة)

في: 16 جوان 2025

تفويض منه الموظف المكلف

بشيري صابر

المسيلة في: 16 جوان 2025

إمضاء المعني

Bakai

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث)

أنا الممضي أسفله السيد(ة) : مراحة حسولة أميرة ..... الصفة: طالب

الحامل لبطاقة التعريف رقم: 21017651 .....

الصادرة بدائرة : المسيلة ..... بتاريخ: 21/01/2024

المسجل بكلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي والمكلف بإنجاز عمل بحث

مذكرة ماستر عنوانها: أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحصيل اللغوي .....

من إشراف الأستاذ: جاب الله سمير .....

أصـرح بشرفي أنني ألتزم بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية والنزاهة الأكاديمية

في إنجاز البحث المسجل أعلاه ، وأتحمل مسؤولية مخالفة ذلك.

مصادقة البلدية

نظير وصادق عليه توقيع

التاريخ: 16 جانفي 2024

إمضاء المعني

إهداء

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين والسائرين على نهجه إلى يوم الدين، أما بعد:

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وحفظهما

إلى من حبهم في الروح متصل، والعقل والتفكير فيهم منشغل

وإلى الإخوة والأخوات، كل أفراد العائلة

وإلى صديقتي لبنى ونجود

وكل من تمنى لي النجاح ولو بلسانه

إلى هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

خولة

إهداء

إلى من زرع فيّ بذور الطموح، وسقاني من نبع الحنان،
إلى من علّمني أن الإرادة تصنع المعجزات،
إلى من كانت دعواته سندًا لي في دربي،
إلى من رافقني في لحظات ضعفي وقوتي،
إلى والديّ العزيزين، أُهدي هذا العمل المتواضع، عربون وفاء، واعترافًا بالجميل.

إلى إخوتي وأخواتي، سندي بعد الله،
إلى كل صديق صدقني حين شككت في نفسي،
إلى من ألهمني الحرف، ومن أضاء دربي بالفكر والمعرفة،
لكم جميعًا، هذا الجهد... من القلب.

مسعودة

شكر وعرفـــان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك لك الشكر والحمد حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

الحمد لله الذي اختارنا لنكون لعباده مددا وأرادنا لنكون للعلم سندا وسدد خطانا وقبل دعائنا

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث الحمد الذي به نبدأ وبه نستعين.

نقدم شكرنا الجزيل وامتناننا الكبير

الأستاذ الدكتور " **سمير جاب الله** " التي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه وتوجيهاته وعلى صبره وسعة صدره وحثه المستمر ومتابعته الدائمة لإتمام هذا البحث في أحسن صورة

وفي الأخير يجدر بنا التوجه بأسمى وأبلغ عبارات الشكر والتقدير إلى كل أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا وساهموا وشاركوا في تكويننا طيلة مسارنا الجامعي.

مـــقدمـة

مقدمة:

يشهد المجتمع في عصرنا الحالي تطور ا هائلا ومتسارعا في مجال التكنولوجيا حيث برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي كوسيلة لدعم التحصيل العلمي واللغوي لدى طلبة الجامعات وهذا يدل على تنوع وتطور خصائص تلك التطبيقات ودقة ما توفره من خدمات للطلبة جعلتها مقصد ا موثوقالهم في كل ما يحتاجونه من معلومات من شأنها مساعدتهم في تحسين مستواهم الدراسي، حيث توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي عدة خدمات منها تشريع عمليات البحث وسهولة الوصول للمعلومات في مختلف المجالات وتلعب دورا فعالا في تحقير الطلبة نحو زيادة رغبة التعلم وكذا السعي نحو الرفع من مستوا هم التعليمي لذا كان موضوعنا متعلق بأثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل اللغوي.

الإشكالية: تكمن الإشكالية فيما يلي:

إلى أي مدى يمكن الكشف ع ن أثر تطبيقات آليات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتحصيل اللغوي؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات التي يمكننا إجمالها فيما يلي:

1- ما المقصود بالذكاء الاصطناعي؟

2- ما المقصود بالتحصيل اللغوي؟

3- ما هو أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل اللغوي؟

أسباب اختيار الموضوع:

أما فيما يخص الأسباب والدوافع التي قادتنا لاختيار هذا الموضوع فقد تعددت أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كالآتي:

أولا:أسباب ذاتية:

1- نظرا للدور الذي تؤديه هذه التقنية في تطوير أساليب تعليم اللغة وتعلمها حيث أتاح الذكاء الاصطناعي فرصا جديدة لجعل عملية التعلم تفاعلية وتتكيف مع احتياجات المتعلم.

2- رغبتنا في مواكبة التقدم التكنولوجي وتزايد الطلبة الجامعيين في استخدامه.

ثانيا: أسباب موضوعية:

1- الانعكاسات التي يشكلها الذكاء الاصطناعي في العملية التعلمية حاليا فقد أصبح جزءا لا يتجزأ من تقنيات التعليم وهو يؤثر بشكل متزايد على طرائق التدريس والتعلم.

2- إمكانية التطبيق العملي والنتائج المتوقعة من هذا البحث يمكن أن تفيد المعلمين في تحسين جودة تدريس اللغة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أهداف الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- التعرف على مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على التحصيل اللغوي للمتعلمين من حيث الفهم، الكتابة، النطق، المفردات.

- رصد اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة.

– اقتراح آليات تعلمية فعلية تستند على الذكاء لتحسين الأداء اللغوي للمتعلمين.

خطة البحث:

من أجل محاصرة الإشكالية والقبض على كل مفاصلها فقد تم معالجتها وفق الخطة الآتية:

– مقدمة ومدخل بعنوان التحصيل اللغوي ويحتو ي على ثلاث مباحث الأول مفهوم التحصيل اللغوي والثاني أهمية التحصيل اللغوي والثالث العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي.

ثم الفصل النظري معنون بالذكاء الاصطناعي وأهم ما جاء فيه ويحتوي ثلاث مباحث المبحث الأول مفهوم الذكاء الا صطناعيوالمبحث الثاني أنواع وخصائص الذكاء الاصطناعي والمبحث الثالث مجالات الذكاء الاصطناعي وأخيرا فصل تطبيقي بعنوان دراسة تطبيقية أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل اللغوي نموذجا وأخيرا خاتمة.

المنهج المعتمد في الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي، لكونه الأنسب من خلال وصف مصطلحات الدراسة من الناحية النظرية ثم اخترنا استخدام الاستبيان لجمع بيانات عينة الدراسة وتحليلها إحصائيا ومن ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها.

نقد المصادر والمراجع:

لا يخلو أي بحث علمي من اعتماده على مجموعة من المصادر والمراجع ونحن اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر أهمها من المقالات والمجالات التي تحدثت عن الذكاء الاصطناعي ودورهفي التحصيل اللغوي والتي أ فادتنا في بحثنا غير أن ما يلاحظ على هذه

المراجع أنها تناولت الجانب النظري لكن لم تتناوله على الجانب التطبيقي ولهذا ارتأينا نحن أن نقدم عملا تطبيقها أكثر منه عملا نظريا.

الدراسات السابقة:

– مذكرة نيل شهادة الماستر بعنوان "استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية " من إعداد حيدة سعاد وكادي سليمة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد راية، أدرار 2020.

– مذكرة نيل شهادة الماستر بعنوان أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار دراسة حالة تطبيق بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة رقم –544– من إعداد جوزى نور الهدى و بوزيدي مليكة، كلية العلوم الاقتصادية جامعة ابن خلدون بتيارت 2022/2021.

الصعوبات:

واجهتنا صعوبات كثيرة أثرت على السير الحسن لهذه الدراسة تمثلت في عدم توفر المراجع في مكتبة الجامعة وحتى في المكتبات الخارجية بسبب حداثة الموضوع فمعظم الدراسات المتعلقة به اقتصرت على ما قدمته المجالات والجرائد والمواقع الإلكترونية، كما أن المراجع القوية التي تخص هذا الموضوع قليلة و ثمنها مكلف لمن أراد شراءها وقراءتها إلكترونيا ولولا تدخل الأستاذ المشرف دكتور جياب سمير والملاحظات التي أعانتنا، كما لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه وكما نشكر أيضا اللجنة المناقشة على تحملهم عناء قراءة الموضوع لتصويب أخطائه.

قائمة:

تعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أرقى مظاهر التطور التكنولوجي في العصر الحالي حيث ساهمت بشكل لافت في تحسين جودة الخدمات التي توفرها الأنترنت خصوصا في المجال العلمي والتعلمي لما نلاحظه من تهافت طلبة الجامعات على الاستعانة بها حيث هدفتالدراسة تسليط الضوء على الأثر التي تقدمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل اللغوي لدى الطلبة حيث من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- الاعتماد الكلي للطلبة على استخدام تطبيقات ال ذكاء الاصطناعي أثناء التحصيل اللغوي والعلمي.

- يستغرق الطلبة وقت معتبرا في استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف نشاطاتهم البحثية أو الدراسية.

- تعدد الوسائل المستعملة في البحث أو الدراسة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي خصوصا الهاتف الذكي.

- ظهور اللغة الإنجليزية كلغة مستعملة بالبحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهذا دليل واضح على التوجه نحو اتقانها.

- بدأ الطلبة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وقتم بكر وقبل سنوات دليل على وعي الطلبة بأهميتها وما توفره من خدمات.

- تأكد الطلبة على أهمية استعمال تطبيقات الذكاء في زيادة تحصيلهم اللغوي والعلمي.

– استعانة الطلبة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ساهم بشكل كبير في فهم واستيعاب المواد الدراسية.

– تعتبر الرغبة نحو التفوق العلمي واللغوي من أبرز الأسباب التي تدفع الطلبة نحو استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

– التطور البارز في شخصية الطالب الجامعي الذي تحول من مجرد طالب يتسع البحوث إلى طالب يتمتع بالمدفعية نحو الاكتشاف والبحث واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كوسيلة تكنولوجية يوظفهافي تحصيله اللغوي.

– إجماع الطلبة على القواعد المتعددة التي تطورها تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحصيلهم اللغوي.

مـــدخل

التحصـــيل اللغـــــوي .

*** المبحث الأول: مفهوم التحصيل اللغوي .**

- التحصيل اللغوي لغة.

- التحصيل اللغوي اصطلاحا.

*** المبحث الثـــــــاني: أهمية التحصيل اللغوي .**

- التعلم اللغوي.

- التعبير.

- الكتابة.

*** المبحث الثـــــــالث: العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي .**

- سلامة الأجهزة العضوية للتلميذ.

- دور الأسرة والبيئة في إكتساب اللغة.

- دور المدرسة والمناهج التعليمية في التحصيل اللغوي للتلميذ.

1- المبحث الأول مفهوم التحصيل اللغوي

1- 1 التحصيل اللغوي لغة:

قبل الخوض في إعطاء مفهوم أي مصطلح لا بد من الإشارة إلى تعريفه اللغوي، وعليه يمكن تعريف التحصيل اللغوي من حيث اللغة انه مشتق من المصدر الثلاثي حَصَّلَ قال تعإلى [وحُصِّلَ مَا فِي الصُدُورِ][1].

قال ابن عباس* والحاصل من الشيء ما بقي

وقال لبيد*: وكل امرئ يوما سيعلم سعيه إذا حصلت عند الإله الحصائل .

وقد جاء في القاموس المحيط أنّ الحَاصِلَ من الشيء هو ما بقي منه وما نفق سواه .

نقول: حَصَلَ حُصُوْلاً ونقول أيضا مَحْصُوْلاً أما عن التَّحصِيلُ فهو: تمييز ما يَحصُلُ ونقول للناتج الحَصِيلة ونقول للشيء إذا تجمع وركد الماء تحصَّ.[2]

وجاء في لسان العرب لإبن منظور فحَاصل الشيء ومَحصُولُه بقيته وتحصل الشيء أي تجمع وثبت.

وخلاصة لما جاء في المصادر اللغوية يمكن الجزم أنّ ما حُصِلَ هو ما جُمعَ وما تَحَصَّلَ هو ما بقي والحاصل من الناتج هو الباقي والتحصيل هو الجمع والتث نقول على سبيل المثال

---

[1] سورة العاديات، الآية 10 .

* ابن عباس هو: أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي راوي حديث يلقب بحبر الأمة وترجمان القرآن (ت 68 هـ /687م) جاء شرحه المذكور أعلاه في كتاب صحيح البخاري.

* أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري صحابي وأحد الشعراء وله ديوان يحمل اسمه جله مواعظ جليلة (ت 48هـ/661م).

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، ت:انس محمد الشامي وآخرون، دار الحديث، القاهرة، مصر ،(2008)، ص371.

لا الحصر التحصيل العلمي أي جمع العلوم وتثها وقد يكون التحصيل هو الجمع في شتى مناحي الحياة.[1]

1-2 التحصيل اللغوي في الاصطلاح:

يمكن القول أن التحصيل اللغوي في مفهومه الإصلاحي هو مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي يكتسبها الفرد خلال دراسته وتعلمه للغة ويستطيع شرحها وتفسيرها والتعبير عنها نطقا وكتابة، ويعرف الدكتور معتوق أحمد محمود الحصيلة اللغوية بأنها("تلك الألفاظ المكتسبة ومفردات تهيء لعمليات الربط الذهني، الألفاظ ومدلولاتها ومفاهيمها المتجسدة في واقع الحياة وتبعث على تكرار استدعائها واستحضارها من ذاكرة الفرد لحضورها في الذهن)[2].

ويذكر زكريا الحاج إسماعيل تعريفا خاصا للتحصيل اللغوي فيقول : (تحصيل الشيء أي تجميعه وتثه وتحصل أي تجمع وثبت وهنا يمكن القول أن الخبرات اللغوية إذا ما تجمعت وثبتت في ذهن المتعلم يكون قد حصلها، فيقصد بها مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته للغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا وكتابة أو كليهما معا مستخدما القواعد نحوية التي مرت بخبراته السالفة).[3]

كما أن عواطف إبراهيم محمد اعتبرت التحصيل اللغوي من مقومات اللغة العربية حيث أنّ الحصيلة اللغوية من المقومات الأساسية للغة بل هي عمادها لما تحتويه من مفاهيم وألفاظ ومعاني ومنها تنشأ الوحدات الأساسية للغة لأي فرد.

شمل التعريفين الأولين ما يحصله التلميذ ويثبته بصفة عامة في حين أن التعريف الأخير يحدد ما اكتسبه التلميذ من مفردات وتعابير وأساليب لغوية حيث يُمَكنه ذلك استخدامه في

[1] أبن منظور، لسان العرب، د-ت ،دار المعارف، القاهرة – مصر، ص 901.

[2] أحمد محمود معتوق، (1996)، الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، دار المعارف، الكويت، ص 12.

[3] زكرياء الحاج اسماعيل، (1990)، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المراحل الابتدائية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد: 07، ص 308.

الحديث مشافهة أو التعبير كتابة أو هما معا من خلال اتصاله بالآخرين، حيث ينم على ذلك ما جمعه واكتسبه التلميذ وترسخ لديه من ألفاظ فيطرحه.

2- المبحث الثـــــــــاني: أهمية التحصيل اللغوي

تعد دراسة التحصيل اللغوي للطفل في الفترات الأولى من حياته ضرورة لا يمكن تجاوزها فهي من أهم فترات التطور في حياته كلها لأنها مرحلة بناء، حيث يكتسب الطفل أهم المهارات والملكات العقلية والمعرفية، ومن هنا ارتأينا أن المرحلة الأولى في حياة الطفل والتطورات التي تصاحبه في إكتساب اللغة وهي الأساس الجوهري من المعرفة اللغوية عنده ، ويمكن حصر أهمية التحصيل اللغوي فيما يلي:

2-1 تعلم القراءة:

وتعد هذه الكلمة أول ما أنزله الله سبحانه وتعإلى في القرآن الكريم حيث قال الله سبحانه وتعإلى لنبيه صلى الله عليه وسلم { إقرأ } وهذا يدل على أهميتها في حياة المجتمعات والأفراد فهي بداية وسيلة تواصل الأفراد كما أنها عماد العلوم والمعارف والوسيلة الأساسية لحفظ المعلومات . القراءة عملية يراد بها الربط الرموز المكتوبة وأصواتها.[1]

وهي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظه والقدرة على فك شفرات الرموز والنطق بها، وهي ثلاثة أنواع قراءة صامتة وأخرى جهرية وقراءة الاستماع .[2]

ويمكن حصر أهميتها فيما يلي:

- أنها أول ما خوطب به النبي صلى الله وسلم ومن خلاله خوطبت هذه الأمة فلا سمو لها إلا بالقراءة والتي تعد الركيزة الأولى التي نبني بها المعارف.

[1] راتب قاسم عاشور،(2006) ، أساليب تدريس اللغة العربية النظري والتطبيقي، ط1، دار المسيرة للنشر والطبع، مسقط – عمان، ص61.

[2] محسن علي عطية ،(2008) ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج للنشر، دولة عمان، ص250.

- وسيلة هامة للنهوض بالمستوى الفكري والثقافي.

_ الآلية الأولى التي يتم من خلالها التواصل كما أنها أداة ربط لدى المجتمع الواحد وجسر يعبر به إلى الأجيال القادمة.

_ تساعد المتعلم على البحث والتعمق أكثر فكلما قرأنا أكثر تعمقنا في المعارف أكثر واكتسبنا أكثر.

- القراءة أداة للتحصيل العلمي والمعرفي ومعالج فعلي للاختلالات المجتمعية ومنبت للتفكير السوي[1].

2-2 التعبير:

- التعريف اللغوي:

يعرف التعبير في اللغة على أنه الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر المرء من أفكار ومشاعر[2].

- أما إصطلاحا:

فهو العمل المدرسي الممنهج الذي ينتهج خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهدته وخبراته الحياتية سواء كان مشافهة او كتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.[3]

[1] إبراهيم محمد عطا، (2012)، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، دار الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، ص 170.

[2] إبن منظور، المصدر السابق، ج 10، ص 14.

[3] طه علي حسين الديلمي و آخرون، (2015)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط 2، دار الأرقم للنشر والتوزيع، طرابلس، ص 439.

*** وينقسم التعبير إلى قسمين هما:**

2-2-1 التعبير الشفهي: وهو اسبق من الكتابي وأكثر استعمالا في حياة الأفراد فهو وسيلة اتصال سريعة الأفراد والتفاعل حسب البيئة المحيطة بهم وهو يعكس التلقائية دون تكليف.[1]

وهو يهدف إلى تطوير وعي المتلقي بإكتساب وحدة لغوية وإثراء ثروته اللفظية والشفهية كما تسهل عليه الهجاء فالكلمات المألوفة تكون أسهل قراءة من غيرها، كما تمكنه من القدرة على مخاطبة أقرانه وإيصال فكرته والقدرة على قص ما وقع له أو ما سمعه.

2-2-2 التعبير الكتابي: هو وسيلة اتصال الأفراد التي تفصلهم المسافات الزمكانية، كما أنها تبدأ بالتكوين من المنشأ حيث أن التلميذ يبدأ في التعبير عن موضوعات بعد التعبير الشفوي وهذه المهارة يبدأها عند إكتساب مهارة القراءة وتشكيل الحروف.

وتتمثل أهميتها في تنمية قدرة المتلقي على الإبداع في إيصال فكرته لشخص غائب حيث يمكنه مخاطبته عبر رسائل وتدوينات وكأنه حاضر أمامه وبالتالي نستخلص من التعبير الكتابي أنه يرسم شخصية التلميذ عند غيابه.[2]

2-3 الكتابة: وهي الوسيلة الأخيرة بعد التعبير لتدوين ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى نشاء ولها أهمية بالغة على مدى العصور حيث أن أبلغ ما قيل عن الكتابة أنها فن إكتشاف الشكل والمعنى[3].

كما أنها مجمل الرموز التي أستطاع الإنسان أن يضع بها أمام الآخرين فكره وتفكيره واتجاهه وآرائه وهي وسيلة للتواصل قبلية وآنية ومستقبلية، وبالتالي لا علم بدون كتابة فهي قيد العلوم

---

[1] سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، (2005)، مناهج اللغة العربية وتدريسها، ط 3، دار الكتاب المصرية، القاهرة – مصر، ص 234.

[2] سعدون محمود، المرجع السابق، ص-ص 236-238.

[3] رشيد محمد طه، المهارات اللغوية واكتساباتها، دار وحي القلم للطباعة والنشر، دمشق -سوريا، ص192.

ولجام المعرفة ومنه أصبح تعلم الكتابة عنصرا أساسيا في العملية التربوية الحديثة بل هي عماد المبتدئ المتلقي ومسؤولية المدرس حيث أن أهميتها البالغة تكمن في أنها آداة اتصال الحاضر والماضي وباعث للمستقبل وأنها شخصية التلميذ حاضرا كان أو غائبا فكتابته تنوب عليه في توصيل أفكاره[1].

3- المبحث الثـــــــــالث: العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي

إنّ حقيقة إكتساب الفرد للغة تحكمه عدة عوامل فلا أحد يمكنه حجب دور الأسرة والمجتمع والمدرسة والكُتاب في تحصيل المعارف اللغوية للطفل، لكن يبقى ذلك المستوى منوط بتفاعله مع أسرته والأفراد المحيطين به، وتبقى الركيزة الأساسية للتعلم السليم هي المدرسة لأنها تعنى بمناهج تثية وتقويمية مخصصة لتعليم الطفل كما أنها تعدل وتثبت كل مكتسبات التلميذ من خلال خبرته السابقة الأسرية أو المجتمعية و إن كانت قليلة أو متفاوتة من حيث المقاربة بالكفاءات حتى تتم هذه العملية بشكل سليم وممنهج ، وبعد إسترسالنا في العامل الأول والمتمثل في المراحل العمرية التي من خلالها يكتسب التلميذ مهاراته اللغوية في سنواته المبكرة من حياته وعبر فترات متعاقبة وبفضل عدة مهارات وذلك يتطلب عدة شروط نذكر منها :

3-1 سلامة الأجهزة العضوية للتلميذ:

فإكتساب الطفل السوي السليم عضويا للغة متوقف على مدى تفاعله داخل محيطه وما يمتلكه من قدرة معرفية لهذه اللغة وإدراك معانيها وسلامة الأجهزة المسؤولة عن النطق من الأمراض فتطور اللغة محكوم بشروط موضوعية ومن غيرها لا يمكن للطفل أن يكتسب لغة

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية المهارات والصعوبات، ص 95.

بيئته منها القدرة العضوية، وسلامة الأجهزة المسؤولة عن عملية الإكتساب والكلام من خلال الجهاز العصبي والجهاز السمعي والنطق وسلامة الدماغ ... إلخ[1].

فأي فرد يولد وهو مزود بمجموعة من الأجهزة والأعضاء تتعدد وتختلف وظائفها وعلى رأس هذه الوظائف إكتساب اللغة وتعلمها ومنه فالسلامة شرط أساسي ففاقد البصر لا يستطيع رؤية الحروف وفاقد السمع لا يستطيع التعرف على الكلمات والألفاظ وبالتالي لا يمكن إكتساب لغة بشكل طبيعي عكس الفرد السوي وهؤلاء يعاملون معاملة خاصة كالبراين لدى المكفوفين والصم البكم لا يمكنهم إكتساب اللغة المنطوقة مما يضطرهم للغة الإشارة، وهو ما يؤثر على القدرات العقلية والمهارات المكتسبة والفوارق حسب الكفاءة [2].

ومنه نستخلص أن أي خلل يصيب الأجهزة المباشرة او الغير مباشرة المسؤولة عن التلقي والحفظ والنطق (مناطق بروكا وفيرنيكي بالخصوص) يؤدي لا محال إلى تعطيل العملية التحصيلية[3].

3-2 دور الأسرة والبيئة في إكتساب اللغة:

إن المتتبع لمراحل إكتساب اللغة يلاحظ أن الطفل يكتسب مبادئه الأولى من محيطه الأسري والاجتماعي الذي ينشأ ويكبر فيه، فبعد أن يولد الإنسان وهو مزود بأجهزة عضوية تتيح له فرصة التعلم شرط سلامته الجسدية بعدها يأتي دور الأسرة لمساعدة هذا الطفل على تعلم النطق وتحصيل المعارف اللغوية في فهم المنطوق ومعرفة الأشياء بمسمياتها . فالأسرة بدءا من الأم

[1] هشام بلخير ، (2021)، أثر الفترة الحرجة في اكتساب اللغة لدى الطفل مقاربة لسانية عصبية ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 18، العدد02، ص148.

[2] نفسه، ص152.

[3] نصيرة شوال، (2017) ،معوقات العلاج الأرطوفوني لحبيسي بروكا المصا بالاكتئاب ، مجلة جسور المعرفة، المجلد 03، العدد 12، ص169.

هي المحفز الأول لطفلها ووسيلة التواصل الدائمة مع، وما تصدره له من أصوات تعتبر محفزات لغوية تثير الطفل فتكون سببا في الاستجابة اللغوية بعديا[1].

أما عن باقي المحيط الأسري فهو أقل تفاعلا في التأثير على النمو اللغوي فالتنشئة الأسرية تكون بعد نموه الطبيعي مع مختلف المراحل العمرية القادمة ، فالأم تناغي طفلها وتدربه على الأصوات اللغوية حتى يستوي لسانه وتستقيم مخارج حروفه على الوجه الصحيح المتعارف عليه بيئيا[2].

تختلف الأسر من حيث المستوى الاجتماعي والتعليمي ، فالطفل الذي يعيش في محيط علمي وأسرة علمية متمكنة، عكس الذي يعيش في بيئة وأسرة مخالفة ، والطفل الذي يعيش في مجتمع متحضر ، غير الطفل الذي يعيش في مجتمع جاهل ، والطفل الذي يعيش في أوساط هادئة، عكس الذي يعيش في أوساط فوضوية كالحروب وغيرها، فالمحيط الحضاري بما فيه الوثائق من مطبوعات ومخطوطات يوفر للطفل الحوافز التي تجعله منذ الصغر يهتم بالمطالعة وحافز الاستجابة مما يدفعه إلى التعلم كما أن كمية اللغة التي يتعرض لها الطفل داخل المحيط العائلي من المؤثرات في نموهم[3].

3-3 دور المدرسة والمناهج التعليمية:

سبق الحديث عن سلامة الطفل عضويا ومفارقاتهم أسريا ومجتمعيا لكن هذا لا يكفي ولا يجابه مكانة المدرسة ودورها في صرقل المعارف خاصة في مراحل التعليم الابتدائي ، والتي تهدف إلى تعليم اللغة اعتمادا على مهاراتها الرئيسية باستخدام وسائل ومناهج تعليمية مختلفة

[1] نجاة سلماني، الاكتساب اللغوي لدى الطفل في الطور التعليمي الأول ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، (د/ذ السنة والطبعة)، ص 139

[2] هشام بلخير، المرجع السابق، ص 169.

[3] ريمة دريوش، الطفل ونمو السلوك اللغوي في الحالة الطبيعية والمرضية، دار سكولي للنشر والتوزيع، الجزائر، (د/ذ الطبعة وتاريخ النشر)، ص61.

وسبل دراسية تسعى إلى تحقيق كفاءة علمية وقاعدة معرفية ، فقدوم المتعلم إلى المدرسة هو مرحلة أساسية لتطوير معارفه ومعلوماته اللغوية من خلال تنظيم وتعديل مكتسباته القبلية ، لأن المدرسة هي الإطار التعليمي المنظم بكل ما يحتويه من هيئات وهياكل ومناهج ومقاييس تعليمية تهدف لغويا إلى تمكين فرد يمكن الحكم عليه أنه مستمع جيد وقارئ متمكن يكتب ويعبر بكفاءة عالية لكن هذه الأهداف المرجوة من عملية تعليم اللغة تتطلب مراعاة الكثير من الشروط خاصة إذا كانت الفروق الفردية متفاوتة وواسعة ولم يراعى فيها التوزيع الصحيح للمتعلمين على الأفواج ولم يتم توزيعهم حسب التعثرات ومكامن الضعف والخلل لدى كل واحد منهم ، ثم إن الطفل المعسور قرائيا أي الذي يواجه صعوبة في القراءة هو من يعاني تخلف واضح في مستوى القدرة على القراءة والكتابة مقارنة بقدرة إقرانه الآخرين في نفس العمر الفرضي[1].

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، (2014)، القراءة مفهومها أهدافها مهاراتها، الدار العالمية، مصر، ط1، ص145.

الفصل الأول

الذكاء الإصطناعي

المبحث الأول: الإطار النظري للذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: خصائص وأنواع الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول: الإطار النظري للذكاء الاصطناعي

لقد حقق الذكاء الاصطناعي تطورا مذهلا في ما يحاكي القدرات الذهنية البشرية في تحقيق ما يطمح له الإنسان في أداء مهامه فقد جاء الذكاء الاصطناعي لينافس الذكاء الإنساني عن طريق ابتكار الآلات والبرامج الحاسوبية التي أصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية بسبب سرعة التطور وتراكم المعرفة لدى الإنسان المعاصر في قدرته على حل مسألة ما أو اتخاذ قرار معين، ومن خلال هذا المبحث تطرقنا إلى مفاهيم الذكاء الاصطناعي.

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يتكون الذكاء الاصطناعي من كلمتين: الأولى اصطناعي artificial وتشير إلى شيء مصنوع أو غير طبيعي، والثانية ذكاء intelligence ويعني القدرة على الفهم أو التفكير [1]، وبتحديد معنى الكلمتين فهي كلها من صنع الإنسان وكل ما صنع وكل شيء مصنوع يتغلب على شيء طبيعي في القدرة على الفهم والتعلم.

عرفه مارفن لي منسكي (Marving lee Minsky) بأنه "بناء برامج الكمبيوتر التي تنخرط في المهام التي يتم انجازها بشكل مرضي، وذلك لأنها تتطلب عمليات عقلية عالية المستوى مثل: التعلم الإدراكي، وتنظيم الذاكرة والتفكير النقدي "[2]، حيث أن هذه البرامج والآلات تتفوق على الذكاء الإنساني وأصبح الإنسان يعتمد عليها في أداء المهام المطلوبة منه دون عناء منه في التفكير.

[1] عبد الله موسى، أحمد حبيب، الذكاء الاصطناعي في ثورة تقنيات العصر1، المجموعة العربية للتدريس والنشر، القاهرة، 2019، ص18.

[2] عبد الله موسى، حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ص20.

كما عرفه كرزويل في 1990 أنه: "العلم الذي يمكن الآلة من القيام بتوفير أعمال لو نفذت من قبل البشر لتطلبنا ذكاء"[1].

عرفه Obrien: على أنه علم و تقنية مبنية على عدد من المجالات المعرفية مثل علوم الحاسبات الآلية والرياضيات والأحياء والفلسفة والهندسة، والتي ستهدف تطوير وظائف الحاسبات الآلية لتحاكي الذكاء البشري[2].

عرفه أيضا Dan Patterson على أنه فرع من فروع علم الحاسبات الذي يه تم بدراسة وتكوين منظومات حاسوبية تظهر صفة الذكاء وهذه المنظومات لها القابلية على تقديم استنتاجات مفيدة جدا حول المشكلة الموضوعة ، كما تستطيع هذه المنظومات فهم اللغات الطبيعية أو فهم الإدراك الحي وغيرها من الإمكانيات التي تحتاج ذكاء متى ما نفذت من قبل الإنسان[3]، بمعنى أن الذكاء الاصطناعي في وقتنا هذا له دور كبير في حياتنا وفي حل كل المشكلات التي تصعب على الإنسان حلها فهي تساعدنا على الفهم في العديد من المجالات والتي تفوقت به عن الذكاء الإنساني "الذكاء الاصطناعي هو محاكاة لذكاء الإنسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء"، ويوجد الذكاء الاصطناعي حاليا في كل مكان حولنا بداية من السيارات الذاتية القيادة والطائرة المسيرة بدون طيار وبرمجيات الترجمة والاستثمار وغيرها الكثير من التطبيقات المنتشرة في الحياة[4]، حيث أنه بالتطور الذي نحن فيه بالذكاء الاصطناعي نستطيع صناعة كل ما لا

[1]أماني محمد المصري، استشراف المستقبل التعليمي في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي، وزارة التربية والتعليم، الأردن، 2019/2018، ص19.

[2]منير نوري، نظم المعلومات المطبقة في التسيير الطبعة 01، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص141.

[3]شيخ هجيرة، الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقة الزبون الالكتروني للقرض شعبي الجزائري CPA مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية مجلد 01، العدد 20، جامعة حبيبة بن بوعلي، شلف (الجزائر)، ص82.

[4]مركز بحوث الدراسات الذكاء الاصطناعي، ص05.

يتخيله العقل البشري، ومن إبداعات في العديد من المجالات والتي بها نستطيع حتى الاستغناء عن الإنسان.

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسبات وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر، أي حاسوب له عقل، أيضا يعرف بأنه له سلوكا وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذه نية البشرية وأنماط عملها ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج عليها الآلة، فهي أنظمة وأجهزة تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي تمكنها أن تحسن من نفسها استنادا إلى المعلومات التي تجمعها[1].

الذكاء الاصطناعي في أبسط تعريفاته هو قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري من خلال برامج حاسوبية يتم تصميمها حيث يشير إلى قدرة الحاسب أو أي آلة أخرى على تنفيذ تلك الأنشطة التي عادة تتطلب الذكاء، فهو يهتم بتطوير الآلات وتمثيل المعرفة للاستخدام في صنع الاستدلالات، كما تمكن النظر للذكاء الاصطناعي على أنه محاولة لنمذجة جوان ب من التفكير البشري على أجهزة الكمبيوتر[2].

عرفه أيضا كوبلاند ورادفوت سنة 1993 الذكاء الاصطناعي بأنه عملية تطوير أنظمة الحاسب الآلي بحيث تكون قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة استخدام الذكاء البشري مثل الإدراك البصري، والتعرف على الكلام وصنع القرار والترجمة[3].

[1] أ م د، هناء رزق محمد، أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، العدد الثاني والخمسون، 2021، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ص573.

[2] نيفين فاروق، الآلة الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي، مجلة البحث العلمي في الآدات، مجلد 03، العدد 13، جامعة عين الشمس كلية البنات والعلوم والتربية، مصر، 2012، ص481.

[3] حمزة يوسف الشعار، أكثر عبد المجيب الضريرة، عاطف صالح العدوان، أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء العاملين في الوسيط للقيادة والخدمة، دراسة تطبيقة عن الشركات الصناعية الخدمية الأردنية، مجلة المؤسسة، مجلد13، العدد1، 2024، ص75.

المطلب الثاني: خصائص وأنواع الذكاء الاصطناعي:

أولا: خصائص:

يمتاز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص وهي كما يلي:

- أنه علم تطبيقي وليس نظري يسعى لتسهيل نمط الحياة عمليا وتقديم حلول لمشكلات عن طريق الآلة[1].

- القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها والقدرة على تقديم المعلومات استنادا للقرارات الإدارية[2].

- فهم وتفسير اللغة البشرية.

- القدرة على التعلم وهي الاستفادة من الخبرات السابقة.

- تنفيذ المهام المتكررة لكفاءة ودقة عالية (مثل الروبوتات الصناعية) ومعالجة المستندات.

- التعامل مع المعلومات غير التامة والغامضة[3].

- استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة[4].

[1] عبد الحميد بسيوني، مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة البرولوج الطبعة 01، دار النشر للجامعات، مصر، 1998، ص11.

[2] النجار فايز جمعة، نظم المعلومات الإدارية، منظور إداري، الطبعة 03، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص169-170.

[3] توريان إفرام، نظم دعم القرارات ونظم الخبرة تعريب سرور علي إبراهيم سرور الطبعة 01، دار المريخ للنشر، السعودية، 2000، ص87.

[4] مذكرة تخرج لجوزي نور الهدى وبوزيد ملكية، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار بنات، ص07.

ثانيا: أنواع الذكاء الاصطناعي:

يقسم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاث أنواع رئيسية هي كالتالي:

1- الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف:

وهو أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي، وتتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة. ويعتبر تصرفه بمنزلة رد فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في ظروف البيئة الخاصة به. ومن أمثلة ذلك الروبوت "ديب بلو" الذي صنعته شركة (IBM) والذي هزم "جاري كاسباروف" بطل الشطرنج عام 1996[1]. حيث أنه أكثر الأنواع انتشارا لكن رغم ذلك لا يملك الفهم والذكاء البشري، ويستخدم لأداء مهام محددة، حيث لا يستطيع تعلم مهارة خارج نطاق برمجته، لأنه غير موسع فكريا وفه مي ومصنوع على مهمة محددة دون وعي وإدراك للمشاعر لكنه يتفوق على البشر في نطاق محدد فهو أداة قوية في تحسين حياتنا في العديد من المجالات وتسهل علينا المهمات.

2- الذكاء الاصطناعي القوي أو العام:

هو مصطلح يستخدم من أجل وصف عملية تطوير الذكاء الاصطناعي لدرجة تساوي لقدرة الآلة الفكرية مع وظيفة الإنسان ، فالذكاء الاصطناعي القوي ينص على أن الحاسوب يمكن أن يتم برمجته كي يكون عقلا بشريا، وأن يكون ذلك بكل معنى الكلمة، ويكون لدي هـ إدراك ومعتقدات، وحالات إدراكية أخرى تستند عادة للإنسان فقط ويمتاز بقدرته على التفكير والتفاعل الذكي وحل الألغاز وإصدار الأحكام والتواصل وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها [2]، هذا عكس

[1] الأسد صالح الأسد، الذكاء الاصطناعي، الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2023، جامعة تيبازة (الجزائر)، ص168.

[2] حمزة يوسف الشعار، أكثر عبد المجيب الضريرة، عاطف صالح العدوان، ص76.

الضيق يمكن أداء أي مهمة فكرية كالبشر ويكون لديه وعي وإدراك، و يجمع الخبرات المكتسبة يتخذ قرارات مستقلة وذكية مثل روبوت دردشة ذكية وغيرها من البرامج، ومثل chat gpt.

3- الذكاء الاصطناعي الخارق:

هي نماذج ما زالت تحت التجربة، وتهدف محاكاة الإنسان ، ويمكن في هذا النوع التميز نمطين أساسيين و هما: الأول: محاولة فهم الأفكار البشرية والانفعالات المؤثرة على سلوك الإنسان، ويملك القدرة المحدودة على التفاعل الاجتماعي. أما الثاني ،فهو نموذج لنظرية العقل، إذ يمكن لهذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية والتنبؤ بمشاعر ومواقف الغير وتفاعلهم معها، فهي جيل قادم من آلات فائقة الذكاء[1].

كافة المجالات وتشمل الإبداع العلمي، الحكمة العامة والمهارات الاجتماعية وتمتد مجالاته من الكمبيوتر الأذكى من العقل البشري، نجد هذا النوع من الذكاء هو أكثر الأنواع إثارة وهو الذي يمكن أن يشكل الخطورة الأكبر على البشرية [2]. فالذكاء الاصطناعي الخارق نموذج لازال تحت التجربة ويسعى لمحاكاة الانسان، ويمكن هنا التمييز نمطين أساسيين، الأول: يحاول فهم الأفكار البشرية، والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر ، وتمتلك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، أما الثاني: فهو نموذج لنظرية العقل حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وقادرة على التفاعل معهم، ويتوقع أن تكون هي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء[3].

---

[1] المصدر نفسه، ص76.

[2] Bastron Nick, opcit 05/3/2022 à 18:00.

[3] عبد الوهاب شادي وآخرون، قرض وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة، تقرير المستقبل العدد 27، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، 2018 متاح على رابط: http://www.acadenia.edu/ consulté le 06/04/2022 à 18:00.

المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي:

لقد تطورت التكنولوجيا وأصبحت تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي له دور كبير في حياتنا ومن أهم هذه المجالات نذكر:

أولا: الإنسان الآلي (التعلم الآلي عرفه قاموس "**كمبردج**" على أنه آلة تؤدي المهام بشكل أوتوماتيكي ويتم تحكم فيها عن طريق الحاسوب[1]، وهو حقل من الحقول المتميزة في الذكاء الاصطناعي لأنه أحد فروع الذكاء الاصطناعي الذي يركز على تطوير أنظمة قادرة على تجاوز الذكاء البشري وتحسين أدائها تلقائيا دون برمجة صريحة، مثلا الحاسوب يستطيع التعلم من الأمثلة (البيانات) لتطوير نموذج يمكنه توقع نتائج جديدة أو اتخاذ قرارات بناء على أنماط موجودة في البيانات عن طريق صنع آلات تتصف بالذكاء هدفه الأساسي تقليد العقل البشري ومحاولة الوصول إلى آلات تفوق قدرات ال ذكاء البشري (الإنساني) مثل روبوت وغيره فالتعلم الآلي له مجالات كثيرة مثل أيضا تعلم أساسيات برمجة وغيرها.

ثانيا: معالجة اللغات الطبيعية:

هو علم فرعي من علوم الذكاء الاصطناعي والتي بدورها مستفرغة من المعلوماتية، وتتداخل بشكل كبير مع علوم اللغويات التي تقدم التوصيف اللغوي المطلوب للحاسب، هذا العلم يمكننا من صناعة برمجيات تتمكن من تحليل ومحاكاة فهم اللغات الطبيعية [2]، معلوم أن هندسة اللغة أو حوسبتها تهدف إلى إدخال اللغات البشرية في الحاسوب، والتي تتغيا بذلك محاكاة جهاز الحاسوب لوظائف الدماغ البشري في كيفية تلقيه للغة وطريقته في إنتاجها ثم تحليله لها، ونتيجة لذلك صممت برمجيات حاسوبية تحاول إنتاج وتمثيل اللغة كما يفعل العقل البشري عن

[1] محمد نجيب الصرايرة، صناعة صحافة الزبون وتحدياتها المهنية والأخلاقية مقال منظور بمجلة الدراسات الإعلامية 01 العدد 01، مركز الجديدة للدراسات، الأردن، 2018، ص04.

[2] آل مسعود سارة، التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية، مجلة سلوك، مجلد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية علوم اجتماعية مستغانم (الجزائر)، 2017، ص147-148.

طريق تقسيمها إلى لغة صورية خوارزمية تخضع لنظام البرمجة الآلية [1] بحيث أن معالجة اللغة الطبيعية تمكن الحواسيب من فهم وت فسير وتوليد اللغة البشرية مثل (العربية والانجليزية) ومعالجة النصوص عن طريق تقنيات حاسوبية لحوسبة اللغات الطبيعية مثل معالجة الكلام المنطوق أو المكتوب من أخطاء إملائية لهجات، تراكيب معقدة

تعمل نظم اللغة الطبيعية من خلال شكلين هما:

الأول: هو استخدام اللغة الطبيعية بشكلها العادي من خلال أسئلة وإجابات وتحويل الكلمات الدالة في اللغة الطبيعية إلى استفسارات والبحث عن إجابات داخل الحاسب.

الثاني: هو استخدام النوافذ والقوائم والاختيار من ها شاشة الحاسب[2].

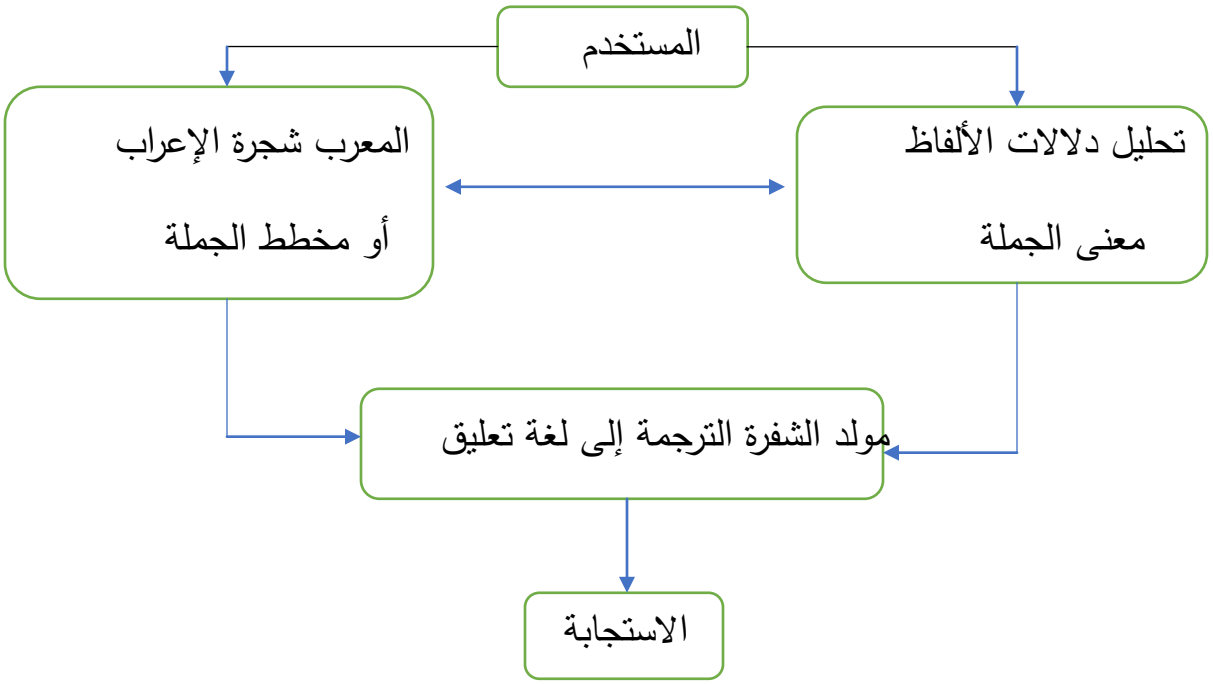

مصدر: علاء دين عويد محمد صالح، أساسيات ذكاء اصطناعي، طبعة 01، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 2017، ص55.

[1] جربوعة إيمان، (المقال)، إضاءات نظرية حول المعالجة الآلية للغات الطبيعية، منتدى الأستاذ FORUMDELEMSEIGNANT، العدد 19، 2023، ص56-69.

[2] علاء دين عويد محمد صالح، أساسيات الذكاء الاصطناعي، الطبعة 01، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 2017، ص55.

ثالثا: النظم الخبيرة:

هي نظم حاسوبية معقدة تقوم على تجميع معلومات متخصصة (مجال محدد فقط) من الخبراء، ووضعها في صورة تمكن الحاسوب من تطبيق تلك المعلومات (أو بالأحرى الخبرات) على مشكلات مماثلة[1]، حيث أن النظم الخبيرة التي تحاكي خبرة ومعرفة البشر في مجال معين بهدف تقديم توصيات وحلول وهي تستعمل في عدة مجالات مثل الطب، الهندسة ... فهي توفر خدمة دائمة وتساعد في تدريب غير الخبراء.

تعد النظم الخبيرة من النظم المهمة في مجال الذكاء الاصطناعي، وهي نتاج العقل الإنساني أي مزج استخدام التكنولوجيا كالهندسة والرياضيات، وتطبيقات عديدة في إدارة الأعمال وأنها ذلك البرنامج الذكي الذي يستخدم القواعد المأخوذة من الخبرة الإنسانية على هيئة شروط ونتائج في مجال معين واستخدام طرق الاشتقاق والاستدلال لاستخراج نتائج معللة بأسباب لمشكلة ما يراد إيجاد حل لها[2].

رابعا: صناعة الكلام:

هي برامج تستطيع تحويل الكلمات المكتوبة إلى أصوات[3].

[1] آل مسعود سارة، التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في دراسات اجتماعية مجلة سلوك، مجلد03، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية علوم اجتماعية، مستغانم (الجزائر)، 2017، ص147-148.

[2] مبارك سليمان، مقدمة النظم الخبيرة وتصميمها، الندوة العلمية حول النظم الخبيرة في مكافحة الحرائق في المنشآت المدنية، الطبعة 01، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية، 2010، ص07.

[3] أماني محمد المصري، استشراف المستقبل التعليمي في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي، ماجستير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية جامعة آل ال / جامعة أوهايو، الأردن، 2019/2018م، العدد التابع 09، المجلة العربية للنشر العلمي، AJSP على رابط www.ajsp.net.

خامسا: الألعاب:

ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير الألعاب وجعلها أقرب إلى الواقع[1].

سادسا: الروبوتات:

ويسمى بالإنسان الآلي وهو عبارة عن آلة متصلة بالحاسو ب الذي يحكم فيها فيجعل هيقوم بأعمال معينة ولم تطوير الروبوتات عن طريق الذكاء الاصطناعي الذي يتيح للروبوت الحركة وفهم المحيط والاستجابة للأوامر وإنجاز الأعمال[2].

[1] المصدر السابق، ص37.

[2] المصدر نفسه، ص38.

الفصل الثاني

الإطار الميداني

1- تفريغ البيانات وتحليلها وحوصلتها.

2- النتائج النهائية لدراسة كل جدول .

3- النتائج العامة لكل جدول على حدى .

4- النتائج العامة على ضوء أسئلة الدراسة .

تمهيد:

قمنا من خلال الفصل الأخير للدراسة بتبويب البيانات التي تحصلنا عليها من الميدان وعرضها والتعليق عليها واستنادا إلى الجانب النظري وكذا اللقاءات المفتوحة التي أجريناها مع بعض إفراد العينة وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل لأنها من مرتكزات البحث العلمي لأن البيانات المتحصل عليها تساعد في الحصول على أجوبة للتساؤلات وتبيان العلاقات مشكلة الدراسة وأهدافها أما كيفية تفسيرنا للبيانات وتحليلها فقد إعتمدنا على الإطار النظري السالف آنفا لنخلص في الأخير على مجموعة من النتائج يتم عرضها على النحو التالي :

1- تفريغ البيانات وتحليلها وحوصلتها.

2- النتائج النهائية لدراسة كل جدول .

3- النتائج العامة لكل جدول على حدى .

4- النتائج العامة على ضوء أسئلة الدراسة .

1- عرض البيانات والتعليق عليها :

1-1 تفريغ البيانات وتحليلها :

1-1-1 تفريغ أفراد العينة حسب متغير الجنس :

التكرار / متغير الجنس	ك	%
ذكر	2	10
أنثى	18	90
المجموع	20	100

الجدول أعلاه ان اكبر نسبة مستهدفة في استبياننا هم فئة الإناث بنسبة 90% ما الذكور بنسبة 10 % من مجموع عدد الإجابات في الاستبيان .

ويمكن تفسير ذلك على أن فئة الإناث غالبا ما يكونون فئة غالبة من حيث التعداد كطلبة هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي آلية مناسبة وعصرية للحصول على المعلومات بأسهل الطرق.

1-1-2 توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر :

التكرارات / الاحتمالات	ك	%
19 < 25	13	65
26 <30	5	25
30 <	2	10
المجموع	20	100

ي الجدول أعلاه ان اكبر فئة عمرية كانت 19 و 25 سنة بمجموع 13 طالب تقدر وبنسبة ب :65 % وذلك راجع إلى الفئة العمرية الأكثر حضورا في فئة الطلاب كون دراستنا استهدفت زملاء الفوج وبعض طلبة الماستر ويعد هذا الأمر طبيعيا نظرا للحالة المدرسية العادية وفق النظام التعليمي الجزائري ، في حين جاء في المركز الثاني الفئة العمرية اكثر من 26 وأقل من 30 سنة بعدد يقدر ب 5 افراد وبنسبة 25 % وهذا راجع إلى احتمالية الاعادة الطبيعية المقدرة بسنتين إلى ثلاثة وفق النظام التعليمي الثانوي او فئة طلبة المدارس العليا الذين تاخروا في اكمال دراستهم ، أما الفئة الثالثة فكانت أكثر من 30 سنة وهي مقدرة ب 2 أفراد وبنسبة تقدر ب : 10 % وهذا راجع إلى النسبة القليلة التي لها شغف الدراسة أكثر من هذا السن .

1-1-3 توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي :

التكرار / الإحتمالات	ك	%
الليسانس	**10**	**50**
الماستر	**10**	**50**
المجموع	**20**	**100**

الجدول أعلاه أن نسبة العينة المستهدفة كانت بالتساوي 50 % لكل منهما بمعدل 10 أفراد وذلك راجع إلينا نحن أعضاء الدراسة الذين ارتأينا أن نجمع الفوارق الية من خلال تساوي العينات، لم نستغرب ان نجد نسبة المستعملين للذكاء الاصطناعي من جميع الأطوار نظرا لانتشاره الواسع واستهدافه شرائح مجتمعية معينة خاصة المتمدرسين منهم والطلبة الجامعيين لأجل المساعدة في أعمالهم الدراسية وعملية التنقيب العلمي وتبسيط الشروحات وتذليل العقبات العلمية .

4-1-1 توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة :

التكرار / الاحتمالات	ك	%
مقيم	**8**	**40**
غير مقيم	**12**	**60**
المجموع	**20**	**100**

ي لنا الجدول أعلاه أن نسبة العينة المستهدفة من الطلبة المقيمين وغير المقيمين كانت متقاربة بمعدل 8 أفراد مقيمين و 12 غير مقيمين وبنسبة 40 % للفئة الأولى (المقيمين) أما الفئة الثانية (غير المقيمين) فكانت بنسبة 60% وذلك راجع لعدة أسباب نذكر أبرزها أن فئة الليسانس من العينة يكونون غير عاملين مما يسهل لهم الإقامة ويكون ذلك في صالح تحصيلهم العلمي لوفرة الجهد وتوفر المكان المناسب في حين أن طلبة الماستر يكونون أغلبهم غير مقيمين وذلك راجع إلى أن هذه الفئة تريد استكمال دراستها بعد الحصول على منصب شغل وهو ما يصعب عليهم الاقامة لعدم التوافق الوظيفي .

كما أن العامل الثاني هو السن القانوني المسموح به في الاقامات الجامعية والذي يستهدف الفئة أقل من 27 سنة مما يصعب على الفئة العمرية الأكبر سنا البقاء في الاقامة كما ان بعض الطلبة يسكنون في مناطق قريبة لموقع الجامعة وهو ما يسهل عليهم التنقل يوميا ، وكانت استعمال الذكاء الاصطناعي لغير المقيمين اكثر بسبب أنه يسهل عليهم الوقت نظرا لظروفهم المهنية وارتباطهم الأسري.

1-1-5 توزيع العينة حسب عادات وأنماط استخدام الذكاء الإصطناعي :

التكرار / الإحتمالات	ك	%
دائما	**11**	**55**
أحيانا	**4**	**20**
نادرا	**1**	**5**
حسب الظروف	**4**	**20**
المجموع	**20**	**100**

لنا الجدول أن أكبر نسبة من العينة كانت دائما بمقدار 11 فرد وبنسبة تقدر ب 55% وذلك راجع إلى أن هذه النسبة قدرت حسب ظروف الأفراد في حين أن شمولية تطبيقات الذكاء لاصطناعي وسهولتها واستحواذها على كم معلوماتي هائل جعل الغالبية أو السواد الأعظم يستعمل هذه التطبيقات لسهولتها وتوفر الوقت بها وماءمتها مع الظروف الخاصة والعامة، لتأتي في المرتبة الثانية فئة أحيانا بنسبة 20% وبمقدار 4 أشخاص وهي النسبة التي توافقت مع العينة التي أجابت بخانة حسب الظروف وهذا الامر طبيعي راجع إلى فئة الأفراد المقيمين والسبب في ذلك نقص تكاليف تسديد فواتير الانترنت احيانا واحيانا اخرى توفر المصادر وتعدد الموارد وسبل البحث لدى الطلبة المتفرغين في حين أجاب شخص واحد بنادرا وهي أقل نسبة قدرت ب 5% وهذه العينة توافق نفس الظروف سالفة الذكر وأن الفرد المجيب على هذه النقطة مولوع بمطالعة الكتب الورقية وله في تقليب صفحاتها افضلية حسب رؤيته.

1-1-6 توزيع أفراد العينة حسب المدة التي يقضونها في تطبيقات الذكاء الإصطناعي :

التكرار / الإحتمالات	ك	%
أقل من 1 ساعة	13	65
من 1 ساعة إلى 3 ساعة	4	20
أكثر من 3 ساعات	1	5
لايوجد وقت محدد	2	10
المجموع	20	100

لنا الجدول أعلاه أن أكثر فئة استخداما للذكاء الاصطناعي في التحصيل اللغوي تستخدمه أقل من 1 ساعة وهذه الفئة مقدرة ب 13 فرد وبنسبة مئوية تقدر ب 65% وهذا راجع إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أوقات الاحتياج فقط وهو ما يتناسب مع ما سلف ذكره من ظروف العمل ونحو ذلك من تقديرات أنفة ، في حين تأتي الفئة الثانية المقدرة ب 4 أفراد وبنسبة مئوية تقدر ب" 20% وهته الفئة تستخدم التطبيق من 1 ساعة إلى 3 ساعة وذلك راجع إلى اعتماد هذه الفئة على مصدر واحد في التحصيل المعرفي وخاصة فترة المراجعة ، في حين نجد 2 من الأفراد أجابوا بغير وقت محدد وبنسبة مقدرة ب 10% والتي تستخدمه كلما أتيحت الفرصة وهذه العينة أكثر حرصا على التعلم بأوقات غير محددة أما الفئة الأخيرة فكانت إجابتها بأكثر من 3 ساعات وهو أمر شبه مستحي على باقي العينات وكانت الإجابة فيه لفرد واحد بنسبة 5 % وصاحب الإجابة من طلبة الماستر يبذل جهدا في إكمال الدراسة فيما بعد التدرج ويضع قاعدة من الأن ويرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي سبيل للوصول لغايته .

1-1-7 توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يستخدمونها في تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

التكرار / الاحتمالات	ك	%
صباحا	2	10
مساءا	7	35
ليلا	11	55
المجموع	20	100

ي الجدول أعلاه أن أكثر الفترات استخداما هي الفترة الليلية والمقدرة ب 11 فرد وبنسبة 55% وهذا راجع إلى فترات الراحة والفراغ التي غالبا ما تكون ليلا في حين أن النسبة الثانية كانت في الفترة المسائية والمقدرة ب 7 أفراد وبنسبة 35% وهي الفئة التي تكون متفرغة في هذه الفترة بعيدا عن الأعباء الوظيفية والمنزلية وتمثل غالها من فئة الذكور في حين جاءت في المرتب الأخير الفترة الصباحية ب 2 أفراد وبنسبة مئوية مقدرة ب 10% وهذا حسب الضرورة كالاستعمال في تكملة البحوث العلمية أو لإجابة على الأسئلة المصعبة والواجبات المنزلية من طرف الأفراد الذين لم يجدوا وقتا حسب ظروفهم مميا يضطرهم لاستعمال تطبيق الذكاء صباحا.

1-1-8 توزيع أفراد العينة حسب الأماكن التي تستخدم فيها :

التكرار / الاحتمالات	ك	%
في المنزل	**9**	**45**
في الاقامة الجامعية	**3**	**15**
في الجامعة	**2**	**10**
في أي مكان	**6**	**30**
المجموع	**20**	**100**

الجدول أعلاه أن أكثر نسبة استخداما تكون في المنزل مقدرة ب 9 أفراد من أصل العينة وبنسبة مئوية تساوي 45% وذلك راجع إلى أن أكثر الأشخاص يستعملونه للتحصيل العلمي أو معرفة المبهمات أو أي عوالق لم يجدوا لها حل وغالبا ما يكون ذلك في المنزل وهو ما يتوافق مع الخيارات السابقة المعنية بحسب الأزمنة ، أما النسبة الثانية فكان جواب العينة بحسب المكان والمقدرة ب 6 أفراد ونسبة مئوية تقدر ب 30% وهذا يفسر حسب الحاجة وللضرورات وكذلك الأفراد اللذين يجدون متسع من الوقت في حين النسبة الثالثة كانت أجوبتها في الإقامة الجامعية وهي مقدرة ب 3 أفراد من العينة وبنسبة مئوية تقدر ب : 15% وذلك راجع إلى الفئة التي تجعل من الإقامة الجامعية مأوى للتحصيل الدراسي وهو يتفق مع العينة التي أجابت باستخدام التطبيق في المنزل أي أثناء فترة الراحة، في حين كانت في المركز الرابعة العينة التي أجابت باستخدامه في الجامعة وكانت بفردين 2 وبنسبة مئوية تقدر ب: 10% وهذا راجع للضرورة القصوى ولفهم بعض مصطلحات الأساتذة في حين كانت هناك عينة أخرى لم يتم إدراجها بسبب عدم الإجابة عليها وهي التي تستخدم التطبيق في مقهى الانترنت وكانت بنسبة 0 وذلك راجع لوفرة الأداة التكنولوجية لدى الجميع.

1-1-9 توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي :

التكرار / الاحتمالات	ك	%
منذ ظهوره	7	35
أقل من سنة	11	55
سنة واحدة	2	10
المجموع	20	100

الجدول أعلاه أن اكبر نسبة استخداما لتطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب مدة الاستخدام أجابت العينة أقل من سنة وكان ذلك ب 11 فرد من العينة وبنسبة مئوية مقدرة ب : 55% وذلك راجع لمجموعة من العوامل لعل أبرزها الحذر من استخدام التطبيقات الجديدة والشك في عدم فاعليتها وتجنبها لعدم قبولها في الأبحاث الأكاديمية كمرجع موثوق ، أما النسبة الثانية فإختارت عينة منذ ظهوره وكان ذلك ب 7 أفراد وبنسبة مئوية مقدرة ب : 35 % ويمكن تفسير ذلك بمواكبة العصرنة التكنولوجية من قبل هذه الفئة التي تعد أكثر انفتاحا وتقبلا وأكثر تجربة ، أما الفئة الثالثة فكانت إجابتها ب : 2 أفراد ونسبة مئوية مقدرة ب : 10% والسبب في ذلك راجع أن أحد أفراد هته العينة له هواية المطالعة الورقية في حين أن الفرد الآخر يرجح أنه لا يحتاجها في حياته اليومية كمصدر معرفي .

1-1-10 توزيع افراد العينة حسب الوسيلة المستخدمة :

التكرار / الاحتمالات	ك	%
الهاتف الذكي	**20**	**100**
اللوح الذكي	**0**	**0**
الكومبيوتر المحمول	**0**	**0**
الكومبيوتر الثابت	**0**	**0**
المجموع	**20**	**100**

الجدول أعلاه أن نسبة استخدام الذكاء الإصطناعي في التحصيل اللغوي كانت في اختيار عينة واحدة وهي استعمال الهاتف الذكي بأجوبة 20 فرد ونسبة مئوية تقدر ب 100% وذلك راجع إلى استخدام الهاتف كوسيلة أكثر انتشارا ومرونة استعماله وتعدد مهامه حيث ان التطبيق الموجود في الهاتف يكون حاضر معك في كل مكان ، أما باقي العينات فكانت ب 0 فرد و 0 % وهذا لسبب حصر المادة في الهاتف وتراجع باقي الأجهزة الأخرى يعود لعامل تقادمها وصعوبة استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها حيث أن الهدف من التطبيقات حسب العينة يعود لتحصيل علمي وهو ما لا يتوافق مع باقي العينة .

1-1-11 توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

التكرار / الاحتمالات	ك	%
الترجمة	**1**	**5**
الاستفسار	**6**	**30**
زيادة المعلومات	**9**	**45**
التحصيل اللغوي	**4**	**20**
المجموع	**20**	**100**

لنا الجدول أعلاه ان أكبر نسبة استخداما لتطبيقات الذكاء الإصطناعي من حيث الغرض هي العينة التي اختارت خانة زيادة المعلومات ب 9 أفراد وبنسبة مئوية تقدر ب : 45% وهذا منطقي بسبب موضوع الدراسة حيث تعني هذه الفئة زيادة المعلومات وفق التخصص والتحصيل اللغوي وهو ما تداخل مع ذات الخانة في العينة الرابعة والتي تحمل عنوان التحصيل اللغوي وكانت بمقدر 4 أفراد ونسبة مئوية مقدرة ب 20 % ويمكن تفسير ذلك بأن ميول الاستخدام لهذه العينة والتي مجموعها معا 60 % راجع للاهتمام بالتخصص في حين كانت خانة الاستفسار مقدرة ب 6 أفراد وبنسبة مئوية تقدر ب: 30 % لإستخدامه في مجمل مناحي الحياة كالبحث عن معلومات خاصة او من باب الفضول المعرفي ، أما العينة الأخيرة فكانت للترجمة لفرد واحد 1 ومقدر بنسبة 5% وهذا راجع إلى تمكن الفرد من لغات أجنبية تؤهله لزيادة المعرفة اللغوية بأقل جهد وهو ما لاقى استحسانه.

1-1-12 توزيع العينة حسب الاكتفاء بالبحث في التحصيل اللغوي أم موسع البحث:

التكرار / الاحتمالات	ك	%
اكتفي بالتحصيل اللغوي	2	10
متعدد الاستخدامات	18	90
المجموع	20	100

ي لنا الجدول أعلاه أن أغلب العينات المختارة لا تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحصيل اللغوي فقط بل متعدد الاستخدامات وعدد إفراد عينة متعدد الاستخدامات يقدر ب: 18 فرد وبنسبة مئوية تقدر ب 90 % وهذه النسبة تعد نسبة عالية جدا وسبب اختيار العينة لهذه الخانة راجع إلى بداية الوثوق في تطبيقات الذكاء الإصطناعي كما أن هناك أحد الأفراد أجابني بمقولة لاقت استحساني حيث قال " هناك خصوصيات نستحي من الإستشارة فيها عند مختصين ويكون الجواب عنها مفيدا لنا فنلجأ إلى استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لإيجاد نوع من الحلول" ، أما فيمن اكتفى بالتحصيل اللغوي فكانا 2 اثنين فقط بنسبة مئوية مقدرة ب:10 % وهذه الفئة تعتبر تطبيق الذكاء الإصطناعي مقرونا بالتخصص أما عدا ذلك فهم يستعملون الاستشارة المباشرة ويحبذونها.

1-1-13 توزيع العينة حسب استخدم الذكاء الاصطناعي "منفردا" ام " تتبال الخبرات " :

التكرار / الاحتمالات	ك	%
دائما	0	0
احيانا	3	15
حسب الغرض	17	85
المجموع	20	100

ي الجدول أعلاه أن أكثر نسبة استخداما كانت حسب الغرض والمقصد بحسب الغرض هنا في المجال العلمي وقدر عدد أفراد هذه العينة ب : 17 فرد وبنسبة مئوية مقدرة ب :85% وهي نسبة عالية جدا وهذا يعد أمرا ايجابيا حيث ان استخدام التكنولوجيا مع الافراد يكون بسبب كثرة التساؤلات والجدال العلمي مما يضطرهم للبحث عن اليقين الذي يجدونه أي المعلومات بنسب الخطأ ضئيلة جدا ومعلومات موثقة بأقل جهد في استخدام الذكاء الاصطناعي أما الفئة الثانية فكانت التي أجابت بخانة أحيانا والمقدرة ب:3 أفراد وبنسبة تقدر ب :15% وتعد هذه الفئة التي تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع الأشخاص في حدود البحث المشترك أو ما شابه .

1-1-14 توزيع العينة حسب معرفة هل مساعدة الذكاء الاصطناعي في التحصيل اللغوي :

التكرار / الاحتمالات	ك	%
دائما	0	0
أحيانا	10	50
غالبا	10	50
المجموع	20	100

لنا الجدول اعلاه نسبة مساعدة الذكاء الاصطناعي للعينة في مساعدتها للتحصيل اللغوي كانت متساوية في الخانتين الموسومتين ب: " أحيانا " و " غالبا " والمقدر تعدادهم تساويا ب:10 أفراد وبنسبة مئوية تقدر ب : 50 % في حين ان خانة دائما قدرت ب : 0 فرد و 0 % وهذا يعد طبيعيا لأن الاحتياج للذكاء الاصطناعي في التحصيل اللغوي لا يكون دائما بل حسب الاحتياج كما ان العينة تحصيل علمي يؤهلها لمعرفة الكثير من التحصيلات اللغوية وذلك راجع للمستوى الدراسي وان اللجوء إلى تطبيقات الذكاء راجعة إلى الضرورة العلمية او الاشكال الكبير او المبهمات الجزئية او لضيق الوقت أحيانا.

1-1-15 توزيع العينة حسب الطرق المعتمدة في الوصول إلى مصادر المعلومات حسب الذكاء الاصطناعي:

التكرار / الاحتمالات	ك	%
البحث في خصوصيات التطبيق	7	35
الاعتماد على أشخاص ذو خبرة	13	65
المجموع	20	100

ي لنا الجدول أعلاه أن البحث في مصادر المعلومات يكون بطريقتين حسب العينات المختارة إما عن طريق البحث المباشر في خصوصيات التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي او عن طريق الاعتماد على أشخاص ذو خبرة أما الخانة الأولى البحث الفردي في خصوصيات التطبيق والمقدرة ب : 7 أفراد و بنسبة مئوية تقدر ب : 35 % وأغلب افراد هذه الفئة لهم معرفة علمية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وسبق لهم الولوج إلى دورات تعنى بكذا استخدامات أما الفئة الثانية التي تستعين بخبراء والمقدرة ب 13 فرد وبنسبة مئوية تقدر ب 65% وهذه الفئة تفتقر للخبرات التكنولوجيا كما انها تستخدم التطبيقات في بحوث رسمية مما يضطرها للاستعانة بأفراد ذو خبرة حتى يكون هامش الخطأ قليل او منعدم احيانا.

1-1-16 توزيع العينة حسب لغة البحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي

التكرار / الاحتمالات	ك	%
اللغة العربية	17	85
اللغة الفرنسية	2	10
اللغة الانجليزية	1	5
المجموع	20	100

ي لنا الجدول أعلاه أن نسبة البحث حسب اللغة يعتمد أساسا على التخصص حيث أن نسبة البحث في اللغة العربية يقدر ب: 17 فرد و بنسبة مئوية مقدرة ب : 85% كما تعتبر محدودية الملكة اللغوية لباقي اللغات ، في حين جاءت اللغة الفرنسية في المركز الثاني من العينة ب:2 أفراد وبنسبة مئوية تقدر ب: 10% وهذا راجع إلى أن هناك إفراد يستخدمون الذكاء الاصطناعي في الحوار لزيادة معرفتهم باللغة وتحصيلهم ومواصلة ارتباطهم باللغة التي يحبونها دون عناء في وبتوفير الوقت اما في المركز الثالث تأتي اللغة الانجليزية بفرد واحد 1 وبنسبة مئوية مقدرة ب: 5 % وتتوافق ذات الأسباب مع العينة السابقة مع اختلاف اللغة بالإضافة إلى أن الفرد الذي أجاب في هذه العينة له تخصص اخر في اللغة الانجليزية وهو ما أهله لاستخدام التطبيق بهذه اللغة.

3- النتائج على ضوء الدراسة :

بعد تفريغ البيانات وتحليلها تمكنا من خلال هذه الدراسة من معرفة الدور الذي يؤديه الذكاء الاصطناعي في تحصيل المعرفة اللغوية حيث لنا أنه يلعب دورا فعالا كما أبرزته النتائج أنفة الذكر، حيث أن التحصيل العلمي والتكنولوجيا أصبحتا توأمين من حيث التحصيل ويعد هذا الأمر طبيعيا للإنسان الذي يواكب العصرنة وهذا ما يه لنا التسلسل الزمني الذي ي لنا التطور المعرفي وفق الآليات المتاحة .

وعليه يمكن القول أن تطبيقات الذكاء لاصطناعي تلعب دورا فعالا في التحصيل اللغوي لفئة الطلبة الجامعيين من خلال مجمل العينات في الطورين الليسانس والماستر حيث أن محتوى التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي تلائم محتوى التخصص وتبهر بنتائج البحث من حيث الإفادة.

الخـــــاتمة

الخاتمة:

في ظل الثورة الرقمية المتسارعة، أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، لاسيما في المجالين التعليمي والأكاديمي، حيث أفرز هذا التطور أدوات وتطبيقات ذكية تساعد المتعلّم على تحسين أدائه وتوسيع مداركه، ومن أبرز هذه التطبيقات نجد ChatGPT، الذي فرض نفسه كوسيلة تفاعلية جديدة في ميدان التعلم الذاتي، وتحصيل المعلومات بشكل فوري ودينامي.

وفي ضوء ما توصلنا إليه من نتائج من خلال هذا البحث الميداني حول أثر الذكاء الاصطناعي، وتمثّله في تطبيق ChatGPT ، على التحصيل اللغوي لدى الطلبة الجامعيين، أمكننا الوقوف على جملة من المؤشرات الهامة التي تعكس حجم التفاعل المتزايد مع هذه التقنية الحديثة، ودرجة تأثيرها في بناء وتطوير الكفاءات اللغوية.

أظهرت البيانات أن نسبة معتبرة من الطلبة تعتمد على التطبيق بانتظام في أغراض لغوية متنوعة، كترقية الرصيد المعجمي، تحسين التراكيب اللغوية، وتوسيع المدارك المعرفية ذات الصلة باللغة. كما لوحظ أن الاستخدام الأمثل لهذه الأداة يرتبط بدرجة الوعي بطريقة التفاعل معها، وبأهداف المستخدم منها، مما يبرز أهمية التوجيه الأكاديمي في استغلال أدوات الذكاء الاصطناعي بطرق علمية وفعالة.

وعليه، فإن النتائج المحققة تدعو إلى إعادة النظر في أساليب التعليم التقليدية، ومواكبة التحولات الرقمية المتسارعة، من خلال دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، لا سيما في مجال تعلم اللغات وتطوير المهارات اللغوية. كما توصي الدراسة بضرورة تعزيز التكوين الرقمي لدى الطلبة، وتشجيع البحوث البيداغوجية التي تستكشف جدوى هذه التقنيات في ميادين معرفية أخرى.

ويبقى هذا العمل خطوة أولى قابلة للتوسيع والتطوير، من خلال دراسات لاحقة قد تستهدف فئات أخرى، أو تركز على جوانب أعمق تتعلق بمضامين التفاعل مع هذه التطبيقات، وآثارها طويلة المدى على التحصيل الأكاديمي بشكل عام.

قـائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

قائمة المصادر و المراجع

أولا: **المصادر**

1. ابن عباس، تفسيره الوارد في: صحيح البخاري.
2. لبيد بن ربيعة العامري، ديوان لبيد بن ربيعة، (ت 48هـ/661م).

ثانيا: قواميس ومعاجم

3. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ت: أنس محمد الشامي وآخرون، دار الحديث، مصر، 2008.
4. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، د.ط، مصر، د.س.

ثالثا: مراجع

5.
6.

7. إبراهيم محمد، عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، دار الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012.

8. أحمد محمود، معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، دار المعارف، الكويت، 1996.

9. أماني محمد، المصري، استشراف المستقبل التعليمي في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي، وزارة التربية والتعليم، الأردن، 2019.

10. أماني محمد، المصري، استشراف المستقبل التعليمي في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي، ماجستير، جامعة آل ال / جامعة أوهايو، الأردن، 2019/2018.

11. توريان، إفرام، نظم دعم القرارات ونظم الخبرة، تعريب سرور علي إبراهيم سرور، دار المريخ، ط1، السعودية، 2000.

12. جربوعة، إيمان، إضاءات نظرية حول المعالجة الآلية للغات الطبيعية، منتدى الأستاذ، العدد 19، 2023.

13. جوزي نور الهدى، بوزيد ملكية، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار، مذكرة تخرج، د.ن، د.س.

رابعا: مذكرات ورسائل علمية

14. راتب قاسم، عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية النظري والتطبيقي، دار المسيرة، ط1، عمان، 2006.

15. رشيد محمد، طه، المهارات اللغوية وإكتساباتها، دار وحي القلم، دمشق، د.س.

16. ريمة، دريوش، الطفل ونمو السلوك اللغوي في الحالة الطبيعية والمرضية، دار سكولي، الجزائر، د.س.

17. زكريا الحاج، إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المراحل الابتدائية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد 7، 1990.

18. سارة، آل مسعود، التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية، مجلة سلوك، مجلد 03، جامعة مستغانم، الجزائر، 2017.

19. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وتدريسها، دار الكتاب المصرية، ط3، القاهرة، 2005.

20. شيخ، هجيرة، الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقة الزبون الإلكتروني للقرض الشعبي الجزائري CPA، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 20، الجزائر، د.س.

21. صالح الأسد، الأسد، الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 07، العدد 01، جامعة تيبازة، الجزائر، 2023.

22. طارق عبد الرؤوف، عامر، القراءة: مفهومها، أهدافها، مهاراتها، الدار العالمية، ط1، مصر، 2014.

23. طه علي حسين الديلمي وآخرون، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الأرقم، ط2، طرابلس، 2015.

24. عبد الحميد، بسيوني، مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة البرولوج، دار النشر للجامعات، ط1، مصر، 1998.

25. عبد الله موسى، أحمد حبيب، الذكاء الاصطناعي في ثورة تقنيات العصر 1، المجموعة العربية، القاهرة، 2019.

26. عبد الله موسى، حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر، د.ن، د.س.

27. عبد الوهاب شادي وآخرون، قرض وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة، تقرير المستقبل، العدد 27، مركز المستقبل للأبحاث، 2018.

28. علاء الدين عويد محمد، صالح، أساسيات الذكاء الاصطناعي، وزارة الثقافة والإعلام، ط1، بغداد، 2017.

29. فايز جمعة، النجار، نظم المعلومات الإدارية: منظور إداري، دار الحامد، ط3، الأردن، 2010.

30. فهد خليل، زايد، أساليب تدريس اللغة العربية المهارات والصعوبات، د.ن، د.س.

31. مبارك، سليمان، مقدمة النظم الخبيرة وتصميمها، ندوة علمية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ط1، السعودية، 2010.

32. محسن علي، عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، ط1، عمان، 2008.

33. محمد نجيب، الصرايرة، صناعة صحافة الزبون وتحدياتها المهنية والأخلاقية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 01، الأردن، 2018.

34. منير، نوري، نظم المعلومات المطبقة في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2015.

35. نجاة، سلماني، الإكتساب اللغوي لدى الطفل في الطور التعليمي الأول، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د.س.

36. نصيرة، شوال، معوقات العلاج الأرطوفوني لحبيسي بروكا المصا بالاكتئاب، مجلة جسور المعرفة، المجلد 03، العدد 12، 2017.

37. نيفين، فاروق، الآلة الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي، مجلة البحث العلمي في الآداب، مجلد 03، العدد 13، مصر، 2012.

38. هشام، بلخير، أثر الفترة الحرجة في إكتساب اللغة لدى الطفل، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 18، العدد 02، 2021.

39. هناء رزق، محمد، أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 52، 2021.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية الادب واللغات

تخصص لسانيات طور الماستر

من إعداد الطلبة : **تحت إشراف الأستاذ : سمير جاب الله**

بكاي مسعودة

فراحتية خولة

استبيان حول أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل اللغوي.

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات، تندرج فيها التفريعات حسب العينات و المقدرة ب :20

نص الاستبيان :

الجنس :

ذكر : 2 أنـــثى 18

السن :

من 25/20 سنة 13 من 30/25 سنة 5 أكبر من 30 سنة 2

المستوى الجامعي :

طور ليسانس : 10 طور الماستر : 10 ما بعد التدرج : 0

الإقامة

مقيم في الحي الجامعي : 8 غير مقيم في الحي الج 12 :

عادات وأنماط استخدام تطبيق chat gpt :

دائما : 11 أحيانا : 4 نادرا : 1 حسب الظرف : 4

ماهي المدة التي تقضيها في تطبيق chat gpt :

أقل من 1 ساعة : 13 من 3/1 ساعة : 4 أكثر من 3 ساعة : 1

لا يوجد وقت محدد : 2

ماهي الفترات التي تستخدمها في تطبيق chat gpt:

صباحا : 2 مساء : 7 ليلا : 11

ما هي الأماكن التي تستخدم فيها chat gpt :

في المنزل : 9 في مقهى الانترنت : 0 في الإقامة الحامعية : 3

في الجامعة : 2 في أي مكان : 6

ماهي مدة استخدامك لتطبيق chat gpt :

سنة واحدة : 2 أقل من سنة : 10 منذ ظهوره : 7

ماهي نوع الوسيلة المستخدمة في البحث والدردشة مع تطبيق chat gpt :

الهاتف الذكي : 20 اللوح الذكي : 0 الكومبيوتر المحمول : 0

الكومبيوتر الثابت : 0

ماهي دوافع استحدام تطبيق chat gpt :

الترجمة : 1 الاستفسار : 6 زيادة المعلومات : 9 التحصيل اللغوي 4

هل تكتفي بالتحصيل اللغوي أم موسع البجث :

اكتفي بالتحصيل اللغوي : 2 متعدد الاستخدامات : 18

هل تستخدم تطبيق chat gpt منفردا أم تبادل الخبرات مع الزملاء :

دائما : 0 أحيانا : 3 حسب الغرض : 17

هل ساعدك تطبيق chat gpt في تحصيل اللغة أم مجرد إحتياج خاص :

دائما : 0 أحيانا : 10 غالبا : 10

ماهي طريقتك المعتمدة للوصول إلى مصادرك المعلوماتية حسب الذكاء الإصطناعي :

البحث والتعمق في خصوصيات التطبيق : 7 الإعتماد على أشخاص ذو خبرة : 13

ماهي اللغة المفضلة لديك أثناء البحث :

اللغة العربية: 17 اللغة الفرنسية : 2 اللغة الانجليزية 1

فهرس

الموضوعات

فهرس المحتويات:

شكر وعرفـــان

مقدمة: ..... أ

مـــدخل: التحصـــيل اللغـــــوي

1- المبحث الأول مفهوم التحصيل اللغوي 8

2- المبحث الثـــــــاني: أهمية التحصيل اللغوي 10

3- المبحث الثـــــــالث: العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي 13

الفصل الأول: الذكاء الإصطناعي

المبحث الأول: الإطار النظري للذكاء الاصطناعي: 18

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي: 18

المطلب الثاني: خصائص وأنواع الذكاء الاصطناعي: 21

المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي: 24

الفصل الثاني: الإطار الميداني

تمهيد: 30

1- عرض البيانات والتعليق عليها : 31

3- النتائج على ضوء الدراسة : 46

الخاتمة: 48

قائمة المصادر و المراجع 51

المـــلاحق 55

فهرس المحتويات: 61

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الدور الذي تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي على التحصيل اللغوي لدى المتعلمين خاصة في ظل التحول الرقمي الذي يشهده قطاع التعليم، محاولة منا التوصل لمعرفة ما مدى فاعلية تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلمين؟

وفي سبيل الإجابة على هذه الإشكالية قسمنا بحثنا إلى فصل تمهيدي معنون بالتحصيل اللغوي، و فصل نظري معنون بالذكاء الإصطناعي و أهم ماجاء فيه، و انتقلنا بعدها إلى الجانب التطبيقي بإختيار عدة نماذج و تحليلها.

و بعد دراسات و تحاليل توصلنا إلى النتيجة الآتية :

تحقيق التعلم الشخصي و التفاعلي فهو يقدم تجربة تعلمية مخصصة حسب قدرات المتعلم مما قد يعزز التحصيل اللغوي بشكل كبير، التطور السريع في أدوات التعلم القائمة على الذكاء الاصطناعي لفرض ضرورة بحث أثرها فعلي على المتعلمين خصوصا في الجانب اللغوي الذي يعد من الركائز الأساسية في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاصطناعي، التحصيل اللغوي، التحول الرقمي، التعلم التفاعلي، التعليم المخصص.

Abstract:

This study aims to explore the influence of artificial intelligence (AI) technologies on learners' language achievement, particularly amid the rapid digital transformation in the educational sector. To address this issue, the research was structured into a preliminary chapter discussing language achievement, a theoretical chapter focusing on AI and its applications, followed by an applied section analyzing selected educational models.

The findings indicate that AI fosters personalized and interactive learning experiences tailored to individual learners' abilities, significantly enhancing language acquisition. The study concludes that examining the real impact of AI tools on learners, especially in the linguistic domain, is essential, given its foundational role in the learning process.

Keyword: Artificial Intelligence, Language Achievement, Digital Transformation, Interactive Learning, Personalized Education.